لجنة مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة: جميع الإجراءات اكتملت

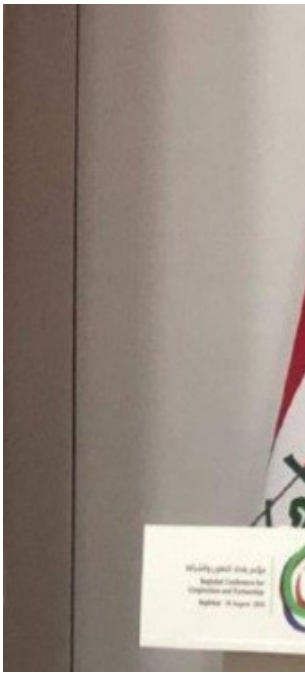

أعلن المتحدث باسم مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة نزار الخيراﷲ، اليوم الأربعاء، اكتمال جميع الإجراءات الأمنية والصحية واللوجستية لانعقاد مؤتمر قمة بغداد، المقرر انعقاده يوم السبت المقبل.

وقال الخيراﷲ في مرتمر صحفي إن: "أي موٴتمر بهذا الحجم هو مشروع دولة، وكل المؤتمرات السابقة كانت مواضيعها لأجل العراق وكانت تعقد خارج العراق وهذا المؤتمر سيكون للتعاون والشراكة على أرض العراق".

وأضاف، أن "المؤتمر برعاية عراقية واستجابة قادة للدول كانت لمعطيات موضوعية منها الثقة بالدور العراقي المرتكز على سياسة التوزان وقدرة العراق على ان لا يكون منطلقاً على جيرانه".

وتابع، "توجه الحكومة ينصب حول بناء الاستقرار والشراكة الاستثمارية وجلب رؤوس الأموال إلى العراق"، مبينا أن "المصالح الاستراتيجية للبلد لا تنحصر في وقت محدد وهناك جملة من الشراكات السابقة لازالت قائمة ولا اعتقد ان هناك حكومة قادمة لا ترحب بمخرجات هذا المؤتمر ونتائجه".

وبين، أن "مجيء القادة بهذا التمثيل وفي هذا التوقيت الزمني والرغبة الجدية في مجيئهم الى بغداد ودعمهم للعراق هو احد التأكيدات على تنفيذ مخرجات المؤتمر وترجمتها على أرض الواقع"، موضحاً أن "الدول دائمة العضوية وممثلين عن الاتحاد الاوروبي ودول العشرين، سيكونون مراقبين في المؤتمر وليس مشاركين فيه".

ولفت إلى أنه "لا يمكنني أن احدد عدد الدول واسماءها التي ستشارك في المؤتمر، وهناك رغبة جدية في التباحث الإقليمي وسيكون هناك مصلحة مشتركة للدول المشاركة وستصب في مصلحة المنطقة بشكل عام".

وأشار إلى أن "الملك عبد الله داعم للعراق وللقمم الثلاثية التي عقدت سابقاً والتي كانت بها جدية وقد يكون متحمسا لحضور المؤتمر ولكن ليس بالضرورة ربط القمة الثلاثية بالمؤتمر الحالي".

وأوضح، "نحن في تفاوض مستمر والجمهورية الإيرانية عن طريق العلاقات الثنائية فيما يتعلق بملف المياه وفي المؤتمر تطرح الملفات المشتركة وليس بالضرورة أن يكون هذا الملف ضمن منهاج المؤتمر لان هناك دول مشاركة غير مجاورة لا دخل لها بهذا الملف".

وقال، "هناك اختلاف بين مؤتمر الكويت وبين هذا المؤتمر فان مؤتمر الكويت كان لدعم العراق ومساعدته اما هذا المؤتمر ليس لمساعدة العراق هو للتعاون والشراكة وهذا شي مهم لبناء مصالح مشتركة".

وأشار إلى أنه "لا بد من الفصل بين العلاقة مع سوريا وبين دعوتها الى المشاركة بالمؤتمر خلال الاشهر السابقة كانت هناك زيارات على مستوى عالي لمناقشة الملفات المشتركة بين البلدين، أمن واستقرار سوريا جزء من الأمن الوطني العراقي، والعراق هو الدولة العربية الوحيدة يعلن بشكل واضح عودة سوريا الجامعة العربية".

وأضاف، "دعوة سوريا للمؤتمر ماكنت النية لقضية خلافية وليس العراق ضد سوريا ولكننا كنا حريصين على انجاح المؤتمر بعيداً عن النقاط الخلافية"، مبينا "نحن في هذا المؤتمر نبحث عن مشتركات والدول المشاركة جاءت لبحث التعاون والشراكة والتأكيد على وحدة وسيادة وحدة العراق وتعزيز دور العراق في مكافحة الإرهاب".

ولفت إلى أن "تغطية المؤتمر سيكون من قبل الإعلام الحكومي ونحن نسعى ان يكون تغطيتها من قبل كل

المؤسسات الاعلامية الأخرى"، مبينا "فرنسا لديها الرغبة في المساهمة بإعادة إعمار العراق"، موضحاً "العراق يسعى أن يحمل المؤتمر نتائج ايجابية لبناء واستقرار المنطقة".